

اللقاء 69-1 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة البينة،

السبت: 8-ربيع-1441هـ، 32-سبتمبر-2023م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد اشرف الانبياء وامام المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة في اللقاء السادس والخمسين - 00:00:00

اللقاء الاول في يوم السبت الثامن من ربيع الاول لعام الف واربعمئة وخمسة واربعين. الموافق للثالث والعشرين في شهر سبتمبر التاسع عام الفين وثلاثة وعشرين ميلادية. تفضل شيخ هاشم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:25

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا ولوالديه ولاهله ولجميع الحاضرين والسامعين وال المسلمين. اللهم امين وباسانيدكم يا المؤلف رحمه الله تعالى الامام برهان الدين ابراهيم ابن عمر الجعبري رحمه الله تعالى المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة في كتابه حسن المدد - 00:00:50

في معرفة فن العدد قال رحمه الله في سورة القارعة مكية اما الاسم يا اخوة القارعة فلم يختلفوا فيه بحسب الكتب التي رجعت اليها في علم العدد فكلهم نسمتها القارعة - 00:01:09

وكذلك النزول ايضا متلقين على ان سورة القارعة سورة مكية ليس فيها خلاف بينهم في ذلك نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وحروفها مئة واثنان وخمسون طيب هذا عدد الحروف يا اخوة نحن دائمًا ما نتوسع قليلا في - 00:01:27

لانه مبحث غريب والباحث الغريبة تحتاج الى زيادة بيان ولانه لا يهتم به غالبا في الكتب التي حققت في علم العدد كما يرى المطالع لهذه الكتب الموجودة مئة واثنين وخمسين حرف هذا قول الجمهور - 00:01:48

واذا قلنا الجمهور فهم يرون هذا العدد عن عطاء رضوان الله عليه جاء في كتاب ورافق خلف انا مئتان وخمسون مئتان وخمسون بدل مئة وخمسين يعني مئة واثنين وخمسين لكن - 00:02:08

لو انه اه قال مئة وخمسين نعم اما مائتان وخمسون فخطأ محضر. ما دام لا وجہ له هذا بالنسبة لعدم عطاء مية واثنين وخمسين وخطأ ما جاء في كتاب آبي العباس احمد بن ابراهيم بن عثمان والرق خلف - 00:02:24

لانه يقول انها مئتان وخمسون حرفا هذا والله اعلم من اخطاء النساخ وعدها هذا بالنسبة للعد عطاء عاد كتبت الحجاج عدوها مئة وخمسة وخمسون حرفها وهذا تجده عند الذين يرون عدا آكتبة الحجاج والذين يرون عند كتبة الحجاج هم - 00:02:42

الكتاب المنسوب للفراء وكتاب آبي العباس المعدل والكتاب المنسوب لآبي عشر والروضة. الروضة ناقل عن آبي جعفر عن آبي العباس رضوان الله عليهم طيب اذا مئة واثنين وخمسين عد عطاء ومئة - 00:03:02

خمسة وخمسين عد كتبت الحجاج ومصاحفنا التي بين ايدينا ومصحف المدينة النبوية عدد الاحرف مئة آآ فيه مئة وثمانية وخمسين حرفها طيب في اعدتها في مصحف متحف القاهرة مع ان السورة غير واضحة تماما كل كلماتها - 00:03:21

لكن الذي وجدته فيه مثلا انه يحذف القارعة اللي في القارعة في ثلاثة مواضع ويحذف همزة الوصل فيك العهن ويكتبها كاف لام بدل كاف الف لام العهن اما مصحف سيسستر بيتي برقم الف وستمائة وخمسة وعشرين الثاني - 00:03:46

فاني عدلت الاحرف فيه مئة وخمسون حرف اقل من عد عطاء بحروفين واقل طبعا من كتبة الحجاج بخمسة احرف واقل من مصاحفنا

بثمانية احرف وعددتها في مصحف طوب قبل المدينة مائة - 00:04:07

وثلاثة وخمسون حرفا ازود مما عند المروي عن عطاء بحرف واحد هذا التنوع في بعد الاحرف دال الا ان على ان مسائل الرسم تحتاج الى علم العدد وهذا المبحث بالتحديد تحتاج اليه تحتاج الى عدد احرف السورة - 00:04:25

بالتحديد حتى تنضبط معنا اه الكلمات التي لم يتكلم عنها علماء الرسم لانه التعارض الان سيكون شديدا بين المروي عن الائمة رضوان الله عليهم في عدد احرف السور والموجود حقيقة في مصافحتنا - 00:04:48

وانت كما ترى مائة وثمانية وخمسين عندنا بينما عطاء يقول مئة واثنين وخمسين كتبت الحجاج يقولون مئة وخمسة وخمسين المصاحف القديمة من مئة وخمسين ومئة وثلاثة وخمسين هذا بالنسبة لاحرف نعم شيخ هاشم - 00:05:06

السلام عليكم. قال رحمة الله وكلمها ست وثلاثون نعم عدد الكلمات هذا يا اخوتي من المباحث التي يعني يقل الخلاف فيها نوعا ما وحتى لو تنوع وتشتت فاننا نستطيع ان نخطئ كثيرا من الارقام. لماذا - 00:05:21

لأنه الغالب في الكلمات انها هي نفس الكلمات التي عندنا الا ان كان في السورة كلمات تحتمل الفصل والوصل انما وبئس ما كل ما والوا كذا وغيرها. يعني تحتمل الوصل والفصل ولذلك فيها - 00:05:39

ممدوحة التنوع ممكن تتنوع لانه قد يعد واحد كذا فيكون الامر عنده بوصل هذه الكلمات وبعضهم قد يصلها فيكون العدد عنده مختلف لكن عادة عدد الكلمات مبحث عدد الكلمات الخلاف فيه منضبط. منضبط ونستطيع ان تعرف على طول الارقام الصحيحة والارقام الخاطئة بعكس الاحرف في السور الكبيرة. اما السور الصغيرة فان - 00:05:56

ايضا نستطيع ان نخرج الاحرف الخاطئة السور الكبيرة في بعض الاحيان صعب جدا انك يعني تقرر الا ان كان خارج الحدود يعني بالالاف يكون خطأ في الالاف هذا شيء يصير خارج - 00:06:20

ولا يقبل طيب يا اخوتي اذا هو عندنا يقول انها ستة وثلاثون كلمة باتفاقهم. قال باتفاق يعني جميع الذين يرون الاعداد وهم المروي عن عطاء وكتبت الحجاج كلهم اتفقوا على ان هذه السورة ستة وثلاثون كلمة. وكذلك هي في مصافحتنا حينما عدتها فعددت -

00:06:33

ستة وثلاثون كلمة ابن شعبان في كتابه قال ثمانية وثلاثين كلمة زاد ولا نقص كلمتين اية طيب هل السورة فيها شيء يحتمل الفصل مما هو اصلا موصول حتى نقول ابن شعبان عدها عدا صحيحا او روى العد صحيحا - 00:06:51

اولا ابن شعبان يروي العدد عن من؟ عدد الاحرف والكلمات عن عطاء ابن يسار نصا نصا في الكتاب كذا يقول قال عطاء ابن يسار عدد حروفها كذا عدد كلماتها كذا ويذكر عنه المكي والمدني ايضا - 00:07:21

اذا كان مكي او مدني او فيها استثناء يقول قال عطاء ويدخل اه عدد الاحرف والكلمات عنه وهذا هو المعروف يعد عطاء. عطاء ما قال ستة عطاء قال ستة وثلاثين ما قال - 00:07:35

وثلاثين اذا قد يكون خطأ من النساخ طب ليش ما نقول ان ابن شذان صح هي ثمانية وثلاثين والباقية اخطأوا لانه صعب علينا جدا انه نقول مثلا انه الكتاب المناسب للقراء ابو العباس المعدل الانطاكي ابو معاشر الداني العطار - 00:07:49

ائمة كبار وكتب كثيرة قال ستة وثلاثين وواحد فقط قال ثمانية وثلاثين ثم نصح من قال ثمانية وثلاثين لو كان السورة هكذا لصححنا قوله لكن السورة الحقيقة ستة وثلاثين وكذلك يزفي مصافحتنا - 00:08:11

لكن قد يحتمل قول ابن شعبان كيف ها ما بها هذى كلمتين باتفاقهم ثلات كلمات القارعة ما القارعة لا انت الان تزيد لابن شذان شيء زائد ما تزيد ناقص بمعنى انه في كلمات عندنا - 00:08:26

بالوصل يفصلها حتى يستقيم عبد ابن شعبان عندنا فاما فاما من اوتى كتابه فاما من اوتى كتابه الثنتين هي في مصافحتنا بالوصل فاما فاء همزة يعني الف ميم الف قد تكون او قد يكون مثلا ابن شعبان عدها فالف ميم - 00:08:50

وبعدين ميم الف ففصل بين فأما فاء لكنه غريب لا يستقيم الحقيقة العدد الذي ذكره الا بهذا وهو غريب فيكون والله اعلم خطأ من النساخ خطأ من النساخ وقعوا فيه حينما قالوا انها ثمانية وثلاثون كلمة وهي في الصحيح ست - 00:09:13

وستة وثلاثون كلمة. ستة وثلاثون كلمة ست وثلاثون كلمة ان المعدود مؤنث نعم واصل احسن الله اليكم قال
رحمه الله وايتها ثمان بصري وشامي وعشر حرمي واحدى كوفي - 00:09:35

واصل اذكر الخلاف. احسن الله اليكم قال رحمه الله وخلافها ثلاث اولى القارعة كوفي موازينه كلاهما مع حرمي ونظيرتها الهاكم
وتقدمت نظيرتها طيب لا خلاص كذا تمام موازينه ولا موازينه - 00:09:55

ايش الاية في السورة؟ موازينه ها اما من تقلت موازينه. طيب اذا عندنا يا اخوتي في عدد ايات السورة ثمانية اعداد قيل انها ثمانية
ايات عند البصري والشامي وهذا عليه الجمهور - 00:10:19

وعشر ايات عند الحجازي واحدى عشر اية عند الكوفي هذا الذي قاله الامام رضوان الله عليه احدى عشر اية عند الكوفي لان الكوفي
سيعد لثلاثة الموضع التي فيها خلاف اللي هو القارعة وموضع موازينه - 00:10:41

طيب الذين جعلوها عشرة مواضع سينقصون موضع من هذه الثلاثة الموضع. ما هو القارعة؟ لان القارعة الكوفي فقط يعدها اذا
الحجازي آآ والحمص هم الذين سيعدون هذا الموضع طيب هذا بالتفريع سيكون الحمصي ايضا - 00:11:00

داخل مع الحجازي الحجازي والحمصي هم الذين يعدون عشرة مواضع ويصير اللي عندها اه ثمانية مواضع من البصري الدمشقي
ال بصري والدمشقي الذين عدوها هذا العدد يا اخوتي اللي هو آآ - 00:11:27

ثمان ايات. كم الایات المتفق على عدها في السورة الایات التي اتفقوا على عدها في هذه السورة كم يعني التي لم يختلفوا فيها كم
اية ثمان ايات طيب ثمان ايات نعم صحيح لماذا - 00:11:52

لانه البصري ليس عنده عد اي موضع من هذه الموضع وبالنالي فهو اصلا يعد المتفق عليه ومثل ود مشقي ان الدمشقي لا يعد اي
موضع من هذه الموضع فهو يعد الموضع المتفق عليه. الموضع المتفق عليها هي ايش - 00:12:19

القارعة ما القارعة هذه اول موضع وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث تكون الجبال كالعين المنفوش اما من ثغرة
موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. هذه الثمانية الموضع كلهم متفقين
على عدها - 00:12:36

اذا باقي في المسائل الثانية الخلاف الزائد. الكوفي عنده ثلاثة مواضع طيب ثلاثة زائد ثمانية احد عشر اذا اجمالي عدد اية السورة عند
الكوفي احدعش صحيح الحجاز والحمص عند موضعين - 00:12:55

كم سيكون اجمالي على السورة عنده عشرة لانه ثمانية متفق عليه واثنين مواضع خلاف البصري والدمشقي ليس عندهم اي موضع
خلاف في هذه السورة فكم سيكون اجمالي عدد هذه السورة لهم - 00:13:09

ثمانية اللي هو المتفق عليه اصلا اذا يا اخوتي هذه هي مسائل هذه السورة كما ترى لا خلاف فيها لا خلاف فيها كلهم على هذا اعداء
الذين آآ لا يذكرون الشامي والمكي فان هذا مذهبهم اخر. ايضا يعني انه سينقصون المكي والشامي فقط من هذه الحسبة كلها -
00:13:21

ابن الجوزي لما جاء قال في موازينه وقال وعد الكوفي ايضا موازينه الثاني - 00:13:44

ولم يذكر الحجازي. والصحيح ان يذكر الحجازي معه طيب البقية كلهم على الكلام الذي قلنا لكم لم يختلفوا فيه طيب واصل شيخ
هاشم احسن الله اليكم قال رحمه الله وتقدمت نظيرتها في البصري والشامي. لو ننتظر قليلا قال وخلافها ثلاث - 00:14:03

لاحظ اه صياغة الامام للخلاف قال اولى القارعة اولى يعني الموضع الاول هذا قيدي ايش هذا قيد رتبة هذا قيد رتبة لانه الموضع
المراد عده يقيد بعده قيود اما ان يقيد برتبته يعني بعدد - 00:14:29

بمكانته في السورة رتبته بالسورة. الاول، الثاني، الثالث، الاخير، الخامس، العاشر. هنا قال اولى، اذا هذا قيد رتبة او يقيد باللفظ يقيد
باللفظ بان تأتي كلمة بان تأتي بكلمة قبله لتقيده - 00:14:51

و خاصة ان اشتبه وكان في السورة مثل له غيره والنوع الثالث من التقيد ان تذكر كلمة ثم تقول الكلمة بعد الكلمة السابقة تصير بعد

هذا قيد مكاني بعد او قبل - 00:15:08

طيب اذا هو قال اولى القارعة كوفي الاولى القارعة كوفي يعني الموضع الاول من القارعة يعدها الكوفي ثم قال موازينه كلها
كلها يعني الموضعين ثم قال مع حرمي. يعني ايه مع حرمي - 00:15:23

يعني كون في مع الحرمي كوفي يعني عائدة على الكوفي لانه مو المذكور سابقا يعني صياغته دائما تكون مميزة صياغة
الامام الجعبري في الالفاظ يعني مضغوطه ضغطا شديدا - 00:15:44

طيب واصل شيخ هاشم ونظيرتها. احسن الله اليكم قال رحمة الله وتقدمت نظيرتها في البصري والشامي الشرح والتين الشرح
والتين والكوفي الجمعة ونظائرها هذا عندك في نسخة قيمة لكن في نسخة بعد ذلك - 00:15:58
ايوا كيف ايش عندك؟ ونظيرتها الهاكم فيهما نعم احسنت هذا من النسخة كاف قلنا هي النسخة التي آآ يحكم
بانه اخر ما انتجه المؤلف من الكتاب - 00:16:19

اذا هذه صياغة وجاءت بنقص في النسخ الاخرى طيب يا اخوه نحل هذا الكلام قال نظيرتها نظيرة الشوري في العدد لكن ركز مع
ان السورة فيها ثمانية ثلاثة ارقام. ثمانية وعشرة وواحدعش - 00:16:55

ثمانية بصري ودمشقى عشرة حجازى وحمصى احد عشر كوفي. ركز قال في البصري والشامي اه ممتاز الكلام هذا. يقول لك في
البصري الشامي نظيرتها هي الهاكم ليش؟ لأن الهاكم متفقين عليها انها ثمان ايات - 00:17:19

والبصري يعود هذه السورة كم ثمان ايات اذا البصري والشامي في الهاكم نظائر البصري والشامي الشامي بمعنى الدمشقى طيب
الهاكم. قال وتقدمت فيهما الحقيقة انه الامام هنا ما فرع الشام - 00:17:36

القاء البصري وشامي في الذين يعودونها ثمان ايات وانا ما تبهرت الى هذا ظننت انه قد فرع لكن هل صحيح ان الحمصي الحمصي
والدمشقى آآ لهم اعداد مختلفة في هذه السورة ننظر - 00:18:01

الذى ذكر فارق العدد بين الدمشقى والحمص في هذه السورة ابن المنادى. ابن المنادى ذكر في الاجمال ان الدمشقى يعدها ثمان ايات.
بينما الحمص يعدها عشر ايات مع الحجازى ويعد موازينه الموضعين - 00:18:22

وجاء ايضا بذلك الامام ابو اسماعيل المعدل فقال ان الدمشقى عندها ثمان وان الحمص يعدها عشر وادخل الحمصي في عد موازينه
الموضعين ومثله العماني العماني ونفس الكلام اللي ادخل العاد - 00:18:37

الهزلبي لم يذكر تفريعا الشام هنا وجعل الشامي بكماله يعدها ثمان ايات مثل ما قال الامام الجعبري ومثل الهمذاني همدان في ميج
الاسرار يقول نفس القضية ان الشام يعدها ثمان ولم يفرع - 00:18:57

وعندنا ايضا من اه فرع في الاجمال ابن الجوزي لأن ابن الجوزي قلنا ناقل عن ابن المنادى جوزي ناقل عن ابني المنادى ثم لم نجد
احدا بعد ذلك. الجعبري لا في الحسن ولا في العقد - 00:19:16

تكلم عن التفريع في هذه السورة. وانما جعل الشام يعدها ثمان ايات طيب قول من قال ستأخذ الان مع انه هذا الخلاف لا يبني عليه
شيء. الخلاف بين الدمشقى والحمصي لا يبني عليه عمل - 00:19:33

هو خلاف روایة يعني يعني ما في مصاحف حكت على ما يوافق روایة الحمصيين لماذا قال ابن عامر دمشقى ورواة ابن عامر انما
يروى لهم العدد الدمشقى اللي هم اهل دمشق - 00:19:52

فسواء كان اهل دمشق هم فقط يعودونها ثمان وحمص يعودونها عشر لا اثر لا اثر هذا خلاف روایة. هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية
طيب الان هل نقول ونقرر ان هذه السورة فيها خلاف بين الدمشقى والحمصي ولا لا؟ ولا ما فيها خلاف - 00:20:08

الحقيقة فيها خلاف ليش لأن ما نستطيع نغفل الائمة الذين ذكروا الخلاف وفرعوا الشام فيها. ما نستطيع نغفلهم. ماذا سنقول عنهم
كيف نرد كلامهم اما ان تقول اخطأوا معناه زودوا من من عندهم من رؤوسهم مستحيل هذه روایة - 00:20:25

اذا هم رواوها. طيب الذين لم يذكروا تفريع الشامي. نقول الروایة عندهم ما هي بالتفريط ليست الروایة عندهم بالتفريج لكن الروایة
الاكم هو التفريع والتفريج هو الذي ذكره هؤلاء الذين ذكرتهم لك اولهم ابني المنادى - 00:20:45

ثم ابو العباس المعدل ثم العماني. هؤلاء الثلاثة هم الذين ذكروا التفريقي الهذلي لم يذكر التفريقي الامام الجعبري لم يذكر التفريقي لكن الحقيقة انه من ذكر حجة - 00:21:03

على من لم يذكر على بناء قاعدة من حفظ حجة على من لم يحفظ لانه الذي يذكر عادة هو يعرف ان هذا العلم توقيفي وبالتالي لن يدخل شيء ليس له فيه رواية - 00:21:23

او على الاقل نقل عن مشايخه رضوان الله عليهم. اذا يكون الصحيح انه هناك تفريقي في هذه السورة بين والحمصي وان كان غريبا قليلا لكن هذا الموجود عن كتب الائمة رضوان الله عليهم. وانت كما ترى ان الامام الجعبري هنا ما ذكر هذا الشيء ولذلك نحن - 00:21:34

بالكلام الجمهوري الاعم ولا تأخذ آآ يعني الاقل طيب اه اذا ستعلق هنا تعليق زائد عن الحمص وال الصحيح ان الدمشقي يعد هذه السورة ثمان ايات وان الحمصي يعدها ايات فيعد - 00:21:54

موازينه المؤظعين ذكر ذلك ذكر ذلك ابني المنادي في الاجمال يعني اجمال عدد ايات السورة العباسي المعدل بالاجمال والفرش ومثله العماني هؤلاء الذين ذكروا الاجمال الخلاف للحمص في الاجمال والفرش - 00:22:40

طيب تمام اذا آآ النظائر نصل الان انه نواصل النظائر قلنا انه البصري والشامي يعدون هذه السورة ثمان ايات قلنا البصري والدمشقي الصحيح يعدونها ثمان ايات فيتساونون فتصير نظرتهم الهاكم لان الهاكم ايضا ثمان ايات. وتقدمت ايضا ان من نظائرهم الشرح - 00:23:22

لانه الشرح ثمان ايات بلا خلاف والتين ثمان ايات بلا خلاف في نظائر الكوفي. نظائر الكوفي هذه السورة كم يعد لها الكوفي؟ احدى عشرة اية. نظائره ستكون الجمعة ان احدى عشرة والمنافقون احدى عشرة والضحى احدى عشرة اية. هذا باتفاق ثلاث السور والعاديات - 00:23:44

احدى عشرة اية باتفاق ايضا لكن ما اصلا احد يعود هذه السورة احدعش الا الكوفي ولذلك ما في نظائر الا له. ما ترون انه لم يذكر نظائر الحمص الحجازي يذكر نظائر الحجازي لان الحجازي يعدها عشر. لان ما في سورة يعدها الحجازي عشر حتى يدخل النظائر له. ولذلك لا يوجد له نظائر فترك ذكره - 00:24:05

واصل شيخ هاشم احسن الله اليكم قال رحمة الله ورويها شائعة نعم شائعة عندك ايش يا شيخ ابراهيم ايضا وانت بغير نقطه لم ينقطها. طيب يعني انت اه هو يقول انها الروي الشين. الشين في كلمة المنفوش - 00:24:28

طيب والثاء كلمة المثبت ما في الا هم الشنتين طيب الهاء الهاء بقية الموضع القارعة ما القارعة موازينه موازينه وهكذا اذا الحقيقة عندنا في اه اه في الروي اقرأ الحاشية يا شيخ هاشم - 00:24:55

السلام عليكم. قلتم احسن الله اليكم في الحاشية اتفقوا جميعا على رويها في في الایضاح الاندرابي وفي بصائر التمييز للفيروز ابادي وفي القول الوجيز للمخللات ايوه نضيف الا المنفوش احسنت - 00:25:14

احسنت شيخ عمر ولا ثاء الا المثبت وهكذا نكون انتهينا من هذه السورة كما ترى وذكر الامام رضوان الله عليه الروي عندنا في الروي اشكال خفيف مش اشكال هو يعني سؤال - 00:25:35

الان آآ وما ادرك ما هي هذه هؤلاء تاء مربوطة هذه ايش اسمها احسنتم. طيب لو وصلتها بما بعدها كيف تصلها كيف نعم ما هي نار اما البقية فانها ستقلب ايش - 00:25:57

هاوية وموازينها ايضا هذه هاء هاء ظمير هذه هاء ضمير موازينه ستقول وتعطيها صلة تعطيها صلة في الموضعين والباقي تاء مربوطة احسنتم طيب كذا نكون انتهينا من سورة القارعة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:26:21

استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:50